


# الجمهورية التونسية

## رئاسة الحكومة

## القطب الإقتصادي والمالي



# عرض حول تحيين المؤشرات الإقتصادية

30 أوت 2013

# مخطط العرض

## 01 الظّرف الإقتصادي خلال السداسي الأول لسنة 2013

النمو الاقتصادي.
الاستثمار.
الأسعار.
إحداثات الشغل.
ميزان المدفوعات الخارجية.
ميزان العمليات الجارية.
الاحتياطي من العملة الصعبة
الميزان التجاري.
السياحة.

## 02 المالية العمومية

الموارد : الجبائية / غير الجبائية.
النفقات : نفقات التصرف / نفقات التنمية.
الدين العمومي.
توازن الميزانية.

## 03 مؤشّرات سوق الأوراق المالية

## 04 الإجراءات المقترحة للفترة المقبلة

في المجال الاقتصادي
في المجال المالي

# الظّرف الإقتصادي خلال السداسي الأول لسنة 2013

## مؤشرات عامة — النمو

- تطور **إجمالي الناتج المحلي بالأسعار القارة** خلال الثلاثية الثانية من السنة الحالية **وبحساب الإنزلاق السنوي (أي مقارنة بالثلاثية الثانية من سنة 2012)** بنسبة **3.2% مقابل 2.6 % مسجلة خلال الثلاثي الأول من سنة 2013.**

- **تسجيل نسبة نمو بـ 3 % لكامل فترة السداسي الأول من سنة 2013 مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.**

### القطاعات التي سجلت نمواً إيجابياً (الثلاثي الثاني 2013)





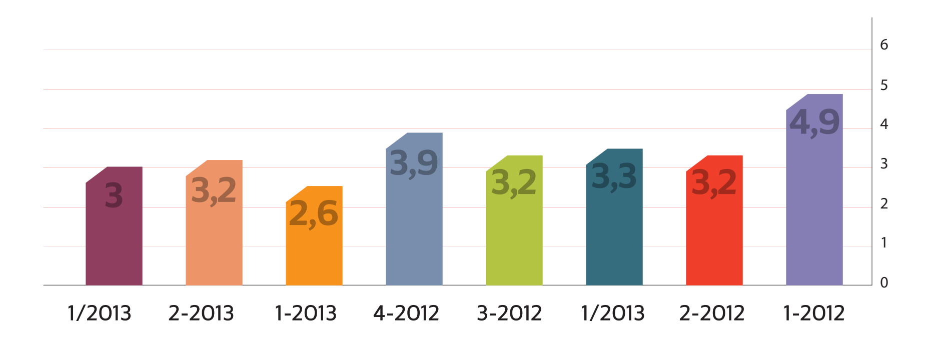


+ 4,8٪
الصناعات المعملية

### القطاعات التي سجلت نمواً سلبياً (الثلاثي الثاني 2013)

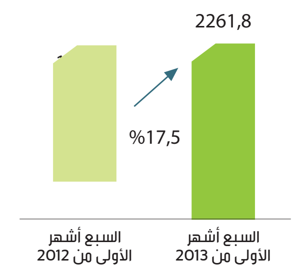



### نمو الناتج المحلي بحساب الإنزلاق السنوي (٪)






- بلغ حجم الإستثمارات الخارجية خلال الأشهر السبع الأولى من سنة 2013 **1079.4** م.د (منها 120 م.د إستثمارات محفظة أموال) بنسبة تراجع تقدر بـ **3.3 %** مقارنة بـ **1116.2** م.د مسجلة خلال نفس الفترة من سنة 2012.

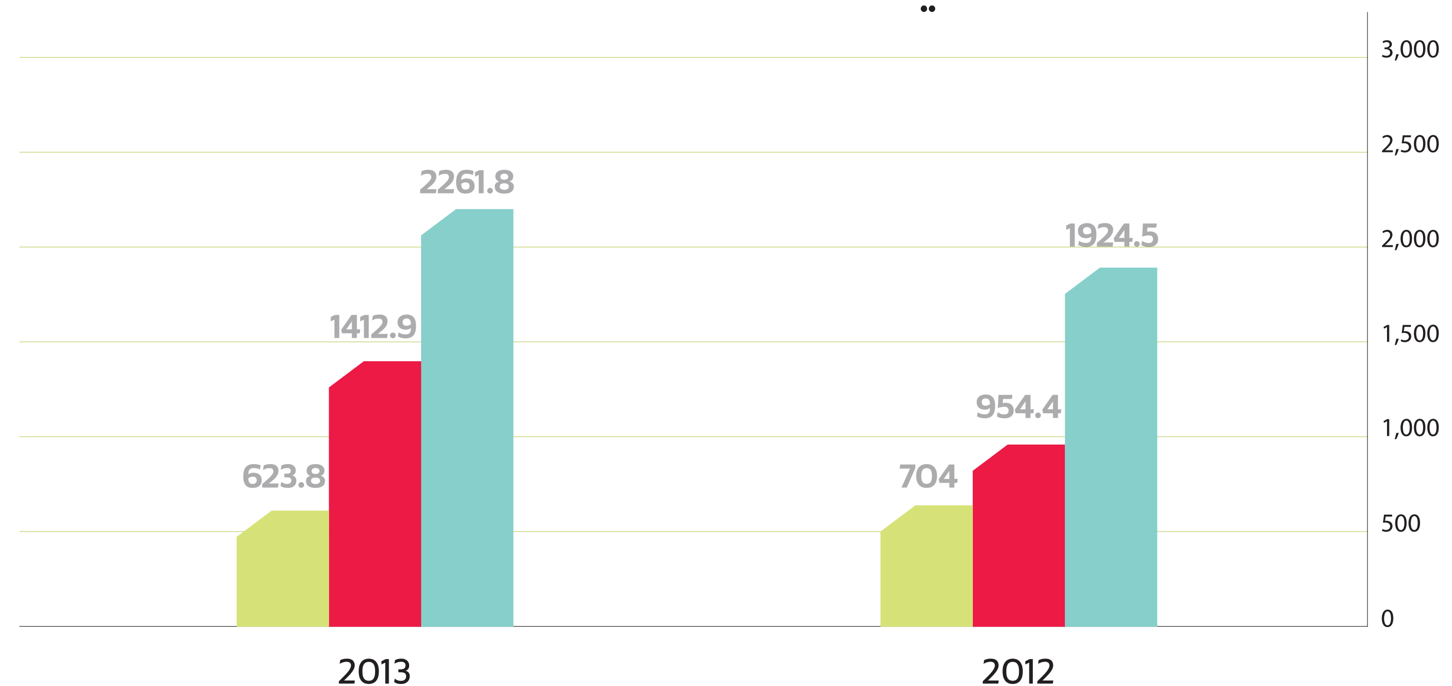



- بلغ حجم الإستثمارات المصرح بها في قطاع الصناعات المعملية **2261.8** م.د خلال الأشهر السبعة الأولى من سنة 2013، بزيادة تقدر بـ **17.5 %** مقارنة بـ **1924.5** م.د خلال نفس الفترة من سنة 2012.



- المصادقة على **163** ملف تأهيل خلال الـ 5 أشهر الأولى من سنة 2013، بزيادة بنسبة **7.2 %** مقارنة بنفس الفترة من سنة 2012، مع تطور قيمة الإستثمارات بنسبة **18.3 %**.

## تطور نوايا الإستثمار في الصناعة



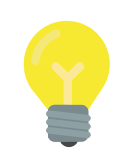



# الأسعار

- بلوغ مستوى التضخم نسبة **6.2 %** خلال شهر جويلية و **6.4 %** خلال شهر جوان.

- معدل تضخم بـ **6.3 %** للسداسي الأول من السنة الجارية مقابل معدل **5.5 %** خلال السداسي الأول من السنة الماضية.

نسبة التضخم (جويلية 2013):



**5.9 %**
دون مجموعة الطاقة



**6.1 %**
دون مجموعة اللباس



**5.2 %**
دون مجموعتي الطاقة والتغذية

## تطور نسبة التضخم خلال الأشهر السبعة الأولى من سنة 2013

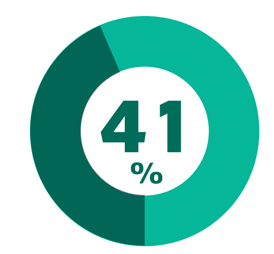
| | |
|---|---|
| 13 | 6.2 |
| 13 | 6.4 |
| 13 | 6.4 |
| 13 | 6.4 |
| 13 | 6.5 |
| 13- | 5.8 |
| 13- | 6 |
| 2012 | 5.6 |

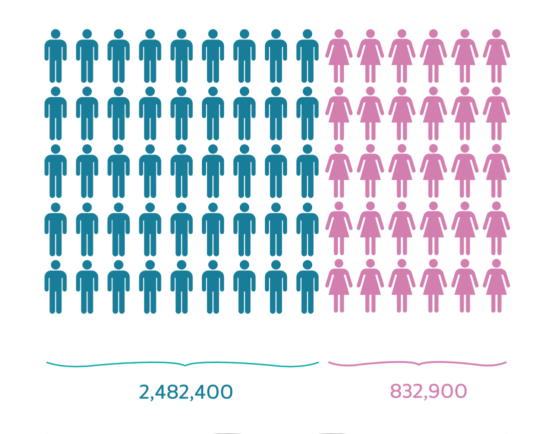
7 6 5 4 3 2 1 0

# التشغيل



نسبة التطور في التشغيل



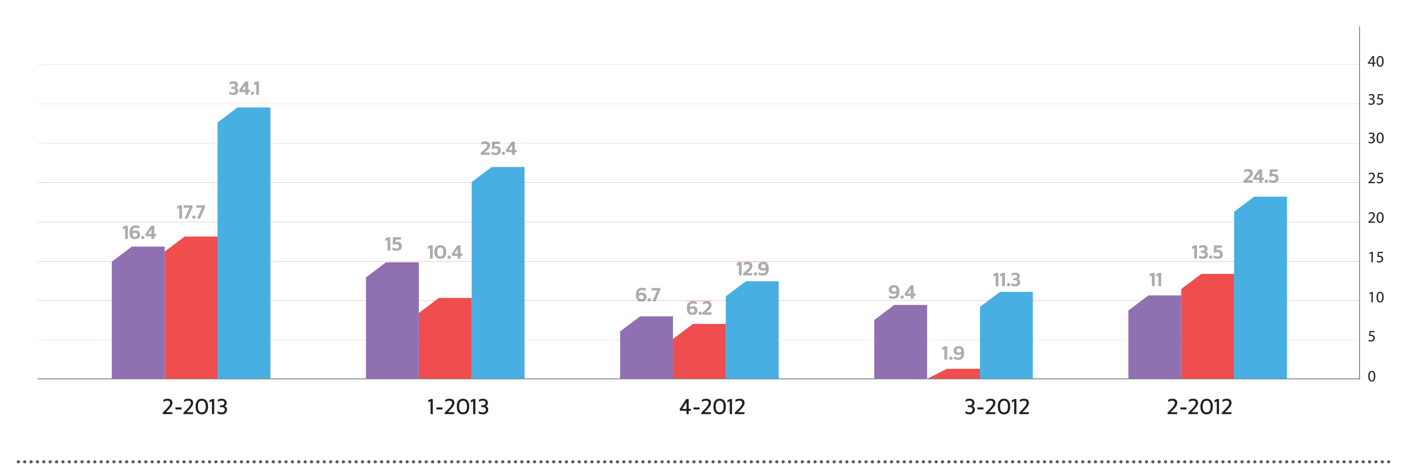




عدد السكان المشتغلين في الثلاثي الثاني
لسنة 2013: 3,315,300

34100

موطن شغل جديد في الثلاثية الثانية

مقارنة بـ 25400 خلال الثلاثية الأولى




## إحداثات الشغل حسب قطاع النشاط الإقتصادي بالآلاف مقارنة بالثلاثي الأول لسنة 2013





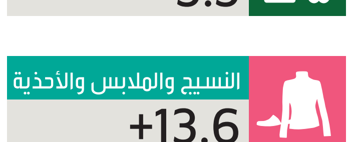




























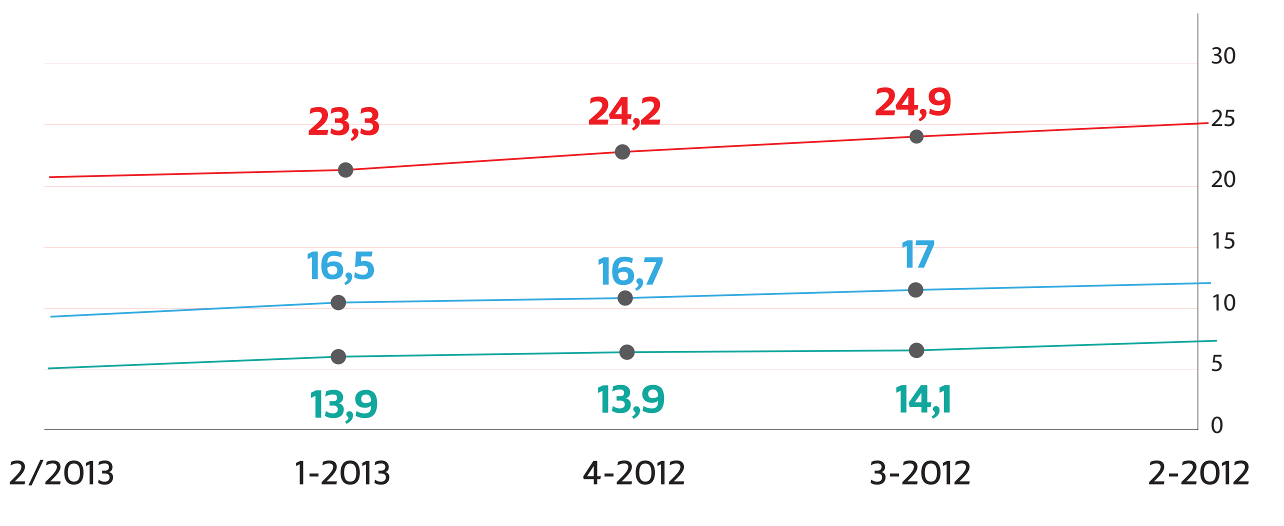


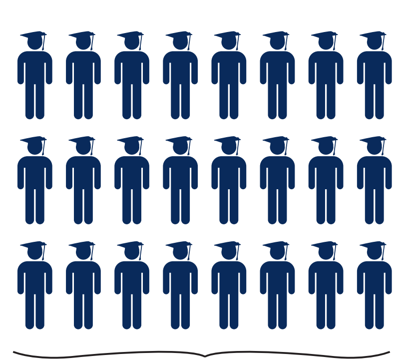

# البطالة

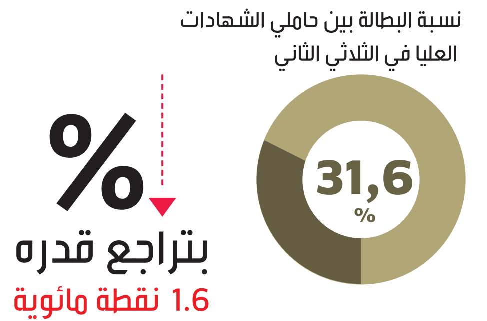


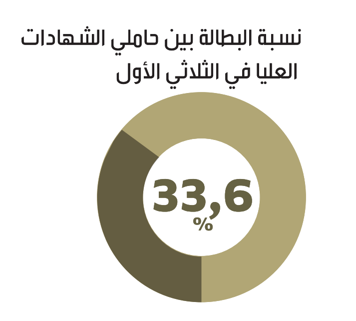

- تراجع البطالة لتستقر في حدود **15.9 %** في الثلاثية الثانية من السنة الحالية مقارنة بـ **16.5 %** خلال الثلاثية الأولى وبـ **16.7 %** خلال الثانية الرابعة من سنة 2012.

## تطور نسبة البطالة خلال سنة 2012 وبداية سنة 2013

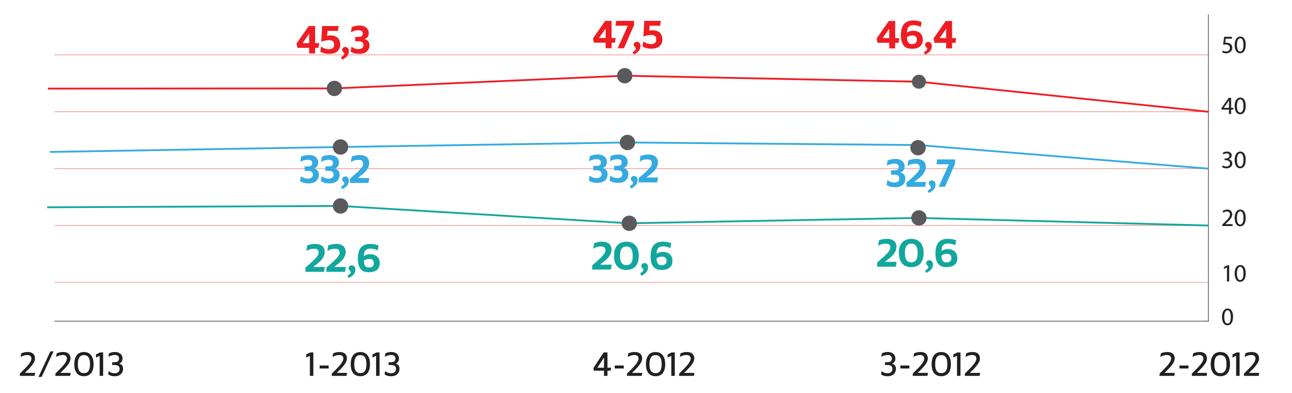



## تطور نسبة بطالة حاملي الشهادات العليا (%) 2012-2013



# ميزان المدفوعات والموجودات الصافية من العملة الأجنبية



- تسجيل عجز في ميزان المدفوعات الخارجية بـ **1280** م.د خلال السداسي الأول مقابل **687** م.د خلال نفس الفترة من السنة الماضية.
ويفسر ذلك بتقلص الحاصل الإيجابي لحسابات رأس المال والعمليات المالية إضافة إلى بقاء العجز الجاري في مستوى مرتفع.

- توسع في العجز الجاري في ميزان العمليات الجارية خلال السداسي الأول من سنة 2013 بـ 50 م.د ليبلغ 3299 م.د مقابل 3249 م.د خلال نفس الفترة من السنة الماضية بالعلاقة أساساً مع تواصل العجز الجاري

## الموجودات الصافية من العملة الأجنبية:

- بلغت قيمة الموجودات الصافية من الغملة الأجنبية 11276.8 م.د (أي ما يعادل 104 أيام توريد) في موفى السداسي الأول مقارنة بـ 9830.9 م.د أو 98 أيام توريد خلال نفس الفترة من سنة 2012.

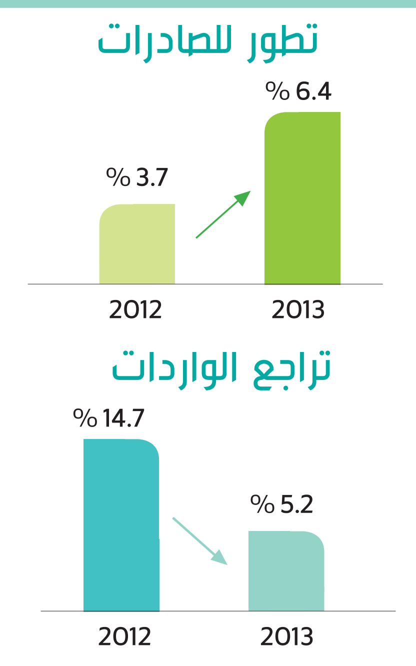
- قدرت قيمة الموجودات الصافية بحساب أيام التوريد 107 أيام في موفى شهر أوت 2013. وهو مستوى مقبول عموماً باعتبار أن هذا المؤشر ظرفي وليست له دلالة إحصائية من سنة لأخرى.

## تطور الموجودات الصافية من العملة الأجنبية:

| | 2012 | 6 أشهر 2012 | 6 أشهر 2012 |
|---|---|---|---|
| الموجودات الصافية من العملة الأجنبية (م.د) | 12576.1 | 6 أشهر 2012 | 6 أشهر 2012 |
| بحساب أيام التوريد | 119 | 98 | 104 |

# الميزان التجاري

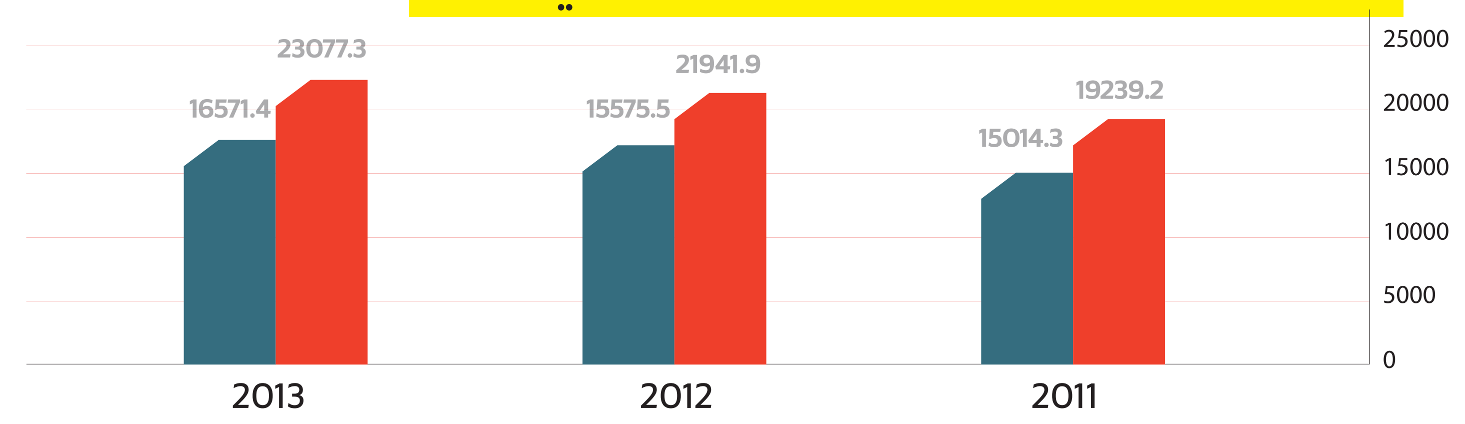





- بلغ العجز التجاري **6505.9** م.د خلال الأشهر السبعة الأولى من سنة 2013 مقابل **6366.4** م.د خلال نفس الفترة من سنة 2012 أي بزيادة **2.2 %.**

معدل عجز تجاري شهري في حدود **929.4** م.د خلال السداسي الأول من سنة 2013 في حين لم يتجاوز هذا المعدل **730** م.د في السداسي الأول من سنة 2012.

## تطور الصادرات والواردات والحاصل التجاري (م.د)




- تحسنت نسبة تغكية الواردات بالصادرات بـ 0.8 نقطة 71.8 % (7 أشهر 2013) مقابل 71 % (7 أشهر 2012) وذلك بفضل جملة من الإجراءات التي تم إتخاذها سنة 2012 للحد من العجز التجاري.

| | 7 أشهر 2011 | 7 أشهر 2012 | 7 أشهر 2013 |
|---|---|---|---|
| نسبة تغطية الواردات بالصادرات | 78.0 | 71.1 | 71.8 |






تتمثل أهم نتائج القطاع السياحي في:

- تطور في الليالي السياحية المقضاة بنسبة 1.8 %.

تطور عائدات السياحة بنسبة 0.2 %.

تطور عدد السياح بنسبة 4.8 % (2622.5 ألف سائح مقابل 2502.5 ألف سائح خلال السداسية الأولى من سنة 2012).

| | 6 أشهر 2011 | 6 أشهر 2012 | 6 أشهر 2013 | التغيرات 11/12 (%) | التغيرات 13/12 (%) |
|---|---|---|---|---|---|
| الليالي السياحية (بالألف) | 6476.2 | 10933.6 | 11128.8 | +68.8 | +1.8 |
| العائدات السياحية (م.د) | 883.1 | 1276.9 | 1279.6 | +44.6 | +0.2 |
| دخول غير المقيمين (بالألف) | 1768.2 | 2502.5 | 2622.5 | +41.5 | +4.8 |




نتائج تنفيذ الميزانية خلال السداسي الأول من سنة 2013 مقارنة بالنتائج المسجلة خلال نفس الفترة من السنة الماضية:

- نمو المداخيل الجبائية بنسبة 4.4 % (11 % مقدرة بنقص حوالي 496 م.د)

- استخلاص 1218 م.د بعنوان المداخيل غير الجبائية مقابل 1629 م.د مقدرة بنقص قدره 411 م.د

- ارتفاع نفقات التصرف بـ 25.8 % أو 14698 م.د ونقص بحوالي 20 % حسب التقديرات وبلغت نسبة استهلاك الإعتمادات الموزعة 42 %.

- تحسن نسق إنجاز نفقات التنمية بـ 17 % أو +182 م.د غير أنه يبقى دون المستوى المنتظر حيث أن الإعتمادات المدفوعة إنحصرت في حدود 80 % من التقديرات إلى موفى جوان 2013 مما يفضي إلى نسبة إستهلاك بـ 23 %* مقابل 29.8 % مقدرة

# الدين العمومي

| | أفريل 2012 | أفريل 2013 | الإنزلاق السنوي% | ق.م.2013 | هيكلة الدين % |
|---|---|---|---|---|---|
| خدمة الدين (م.د) | **2377.6** | **1927.1** | **18.9-** | **4220** | **100% (أصل + فاءدة)** |
| ▪الأصل (م.د) | 1805.8 | 1404.5 | 22.2- | 2860.0 | 72.9 |
| ▪الفائدة (م.د) | 571.8 | 522.6 | 8.6- | 1360.0 | 27.1 |
| حجم الدين العمومي (م.د) | **29520.4** | **32634** | **10.5** | **36658** | **100 % (دين داخلي+ دين خارجي)** |
| ▪الدين الداخلي | 12573.1 | 13574.0 | 8.0 | 13565 | 41.6 |
| ▪الدين الخارجي | 16947.3 | 19060.0 | 12.5 | 23093 | 58.4 |
| (السنة) | **2009** | **2010** | **2011** | **2012** | **2013 ( تقديرات)** |
| نسبة الدين العمومي من الناتج % | *42.9* | *40.4* | *44.6* | *44.1* | *46.8* |
| نسبة الدين العمومي الخارجي من الناتج (%) | *24.6* | *23.6* | - | *27.8* | - |

## III- مؤشرات سوق الأوراق المالية (19-23 أوت 2013)

بلغت قيمة مؤشر توناكس في : **4614.78** نقطة يوم الجمعة **23-8-2013** ولم يشهد تطورا خلال اليوم بينما تطور بنسبة **1.04 %** على مدى أسبوع وبنسبة **0.76 %** منذ بداية السنة .

بلغ معدل حجم التداول الأسبوعي **2.81** م.د

بلغ حجم رأسملة البورصة **boursièrecapitalisation** ما قيمته **14.32** مليار دينار

أهم القطاعات التي سجلت ارتفاعا في حجم التداول ( التغير الأسبوعي):

صناعة الإسمنت / الكيمياء / البنوك و التوزيع

أهم القطاعات التي سجلت انخفاضا في حجم التداول :( التغير الأسبوعي):

الإيجار المالي / الشركات العقارية / مواد البناء والخزف

**وللحد من العجز الجاري ودفع النمو والتحكم في توازنات ميزانية الدولة أقر المجلس الوزاري المضيق المنعقد بتاريخ 19-8-2013 والمخصص لدراسة الوضع الإقتصادي والمالي جملة من الاجراءات من أهمها :**

## اجراءات في المجال الإقتصادي

* وضع خطّة اقتصادية ومالية تشتمل على إجراءات وتدابير لمصاحبة الفترة المتبقية من السنة المالية 2013.

* بلوغ أرفع نسبة نمو قابلة للانجاز وقادرة على تنمية الثروة وخلق المزيد من فرص الشغل.

•إرساء خطة لبقية السنة لدعم ومزيد إحكام متابعة القطاع السياحي بما يمكن من الترفيع في مردوديته وفي إسهامه في الاقتصاد الوطني.

*دفع النشاط في قطاع المناجم خلال الفترة المتبقية من سنة 2013 وذلك بالترفيع في نسق الانتاج من ناحية واستغلال المخزون المتوفر وضمان نقله إلى مصانع المجمع الكيميائي وتوفير كافة الظروف الملائمة لهذه العملية.

•اتخاذ التدابير الملائمة التي من شأنها ترشيد التوريد واستحثاث نسق التصدير، وتكليف مصالح وزارة التجارة والبنك المركزي التونسي والديوانة للسهر على تنفيذها.

•ترشيد استهلاك الطاقة وبلورة تمشي في مجالي الكهرباء والغاز يمكن من تعديل الأسعار بالنسبة لبعض الأصناف من المستهلكين بما يخفف العبء على ميزان الدفوعات.

## في المجال المالي :

• اتخاذ إجراءات لترشيد النفقات على مستوى كل وزارة في عديد مجالات التصرف كالانتدابات ومصاريف الطاقة وصيانة المعدات السيارة ...

• تحسين مستوى المقابيض الجبائية وذلك بدفع مجهود استخلاص المستحقات ومزيد بذل الجهود في مجال الرقابة الجبائية والاسراع بالبت في ملفات النزاعات الجبائية.

•دعوة البنك المركزي التونسي لمتابعة تغيّر سعر الصرف لتقليص العبء الناجم عن هذا التغيّر على المؤسسات والبحث في إرساء آلية لمساعدة المؤسسات المصدّرة وحمايتها من مخاطر تأرجح سعر الصرف.

•القيام بعملية اكتتاب رقاعي بالعملة الصعبة لدى المواطنين التونسيين المقيمين بالخارج.

•مزيد اعتماد آلية الصكوك كمصدر تمويل ميزانية الدولة.

## فريق عمل متخصص

كما تمّ تكليف فريق عمل متخصص يضم رئاسة الحكومة ووزارات المالية، التنمية والتعاون الدولي، الصناعة والتجارة والسياحة الى جانب البنك المركزي للتّدقيق والتّعمق في مختلف الإجراءات وتقديم خطة مفصّلة لعرضها على الحكومة في أقرب الآجال.